

محاضرات في العقيدة والدعوة-020-التشكيك في العلماء وأثره

على الثواب | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. أما بعد فال موضوع كما سمعتم - 00:00:00

موضوع مهم جدا. وهو موضوع بيان وكانت العلماء حاجة الامة اليهم والرد على من قلل من شأنهم ويقول لهم رجال ونحن رجال لهم اجتهادهم ولن اجتهاذنا غير ذلك من الشبهات التي ي يريدون فيها ان - 00:00:30

يفصل بين المسلمين وبين علمائهم. حتى يسهل عليهم نشر الظلال والمذاهب الفاسدة. فوجب التنبيه العلماء لهم قدرهم ومكانتهم عند الله. سبحانه وتعالى وعند رسوله صلى الله عليه وسلم وعند المسلمين قال الله - 00:01:10

وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس العلم. فافسحوا يفسح الله لكم - 00:01:50

اذًا قيل انزواوا. اذا قيل قوموا الى الصلاة فقوموا. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم - 00:02:20

درجات لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. درجات عند الله الله بصير يعملون وكذلك مما يدل على فضل العلماء ان الله قرن شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته على اعظم مشهود به هو التوحيد. وقال سبحانه شهد الله انه - 00:02:50

لا الا هو والملائكة واولو العلم. قائما بالقسط لا الا هو العزيز الحكيم. وما هذا الا من شرفهم. من شرف العلماء عند الله. شرفهم الله بالعلم. والعمل والايمان على غيرهم - 00:03:30

والرسول صلى الله عليه وسلم قال والعلماء الانبياء كفى بهذا شرف ان العلماء هم ورثة الانبياء ورثتهم باي شيء؟ ترکات والاموال لا العلم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وان العلماء لم يورثوا دينارا ولا درهم. وانما ورثوا العلم - 00:04:10

فمن اخذه اخذ بحظ وافر. وقال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على مشاعر الكواكب. لأن العالم يشبه القمر باطن او ينير لنفسه وينير للناس. فنفعه يتعدى. واما العابد - 00:04:50

فنوره قاصر على نفسه. ولا يتعدى نفعه الى الناس وما يدللكم على ميزة العالم على العابد الذي يعبد الله عبادة عظيمة لكن العالم افضل منه وذلك فيما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن من كان - 00:05:30

لنا ان رجلا قتل تسعوا وتسعين نفسا ظلما وعدوانا فوقع في نفسه انه يتوب الى الله عز وجل. ولكنه تعاظم ذنبه. ولا يدرى هل تقبل توبته او لا تقبل او له توبة وليس له توبة. فذهب الى عابد من العباد. جاهل - 00:06:10

عبد لكنه جاهل. فسألته فقال انه قتل تسعوا وتسعين نفسا. بغير حق. وانت تعلمون ما قال الله جل وعلا لمن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد لهم - 00:06:50

عظيم قتل مئة نفس قتل تسعوا وتسعين نفسا بغير حق. فهل له من توبة فقال هذا العابد الجاهل لا. ليس لك توبة. فغضب الظالم فقتله قتل العابد وكلم به المئة - 00:07:20

ثم ذهب الى عالم من العلماء فقال انه قتل مئة نفس بغير حق. فهل له من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبينك بالارض سوء.

لكنك بارض سوء وان هناك اناس يعبدون الله في ارض اخرى اذهب اليهم - 00:07:50
وابعد الله معه. قم الى الله وهاجر الى الارض الطيبة. وابعد عن السوء التي نبت فيها. فخرج الرجل تاب الى الله خرج مهاجرا يريد
الارض الطيبة فحضره الموت في الطريق - 00:08:30

اختصمت فيه ملائكة الرحمة ملائكة العذاب. ملائكة الرحمة يقولون انه جاء غائبا الى الله يريدون ان يستلموه وان يقبضوا وملائكة
العذاب يقولون ان او لم يعمل خيرا قط يريدون ان يأخذوه ارسل الله - 00:09:00

اليهم ملكا يحكم بينهم. وقال قيسوا ما بين البلدين. الارض والارض الطيبة فاذا ايهمَا كان اقرب كان من اهلها فقادوا البلدين
فوجدوه الى الارض الطيبة اقرب بشير. وفي رواية لما حضره الموت - 00:09:30

جعل ينوه بصدره الى الارض الطيبة. لما عجز عن المشي صار يدور بصدره الى الارض الطيبة فقضى عليه ملائكة الرحمة. انظروا الى
فتوى العالم وفتوى الجاهل لتدركوا فضل العلم والعلماء على غيره على - 00:10:00

كيف بغير العباد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال وانما يقبض العلم
بقبض العلماء. فاذا لم يبقى عالم او لم يبقى عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاتوا بغير علم - 00:10:30

اضلوا واضلوا. ضلوا هم في انفسهم واضلوا الناس. دل على ان وجود كما في المجتمع امانة من الظلال باذن الله. لان الناس يرجعون
إليه في المشكلات والمعضلات فيحلونها على ضوء من الكتاب والسنة - 00:11:10

ومن العلم النبوى ويحصل بذلك الخير الكثير للمجتمع. فاذا فقدوا اتخاذ الناس رؤوسا جهالا ليس عندهم علم وروثتهم فسئلوا لان
الناس بحاجة الى السؤال. سئلوا فافتوا بغير علم وقال له واصل هذا مما يبين مكانة العلماء وحاجة - 00:11:40

المجتمع اليه وبين فظفهم. وانه يجب احترامهم ومعرفة قدرهم والمقصود بالعلماء الذين جمعوا بين العلم والعمل. بتقوى الله
سبحانه وتعالى. خشية وخشية كما قال جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. لان العلم على - 00:12:20

علم على اللسان فقط. وعلم في القلب. علم القلب خشية لله عز وجل في القلب. لان الخشية من اعمال القلوب فمن اجتمع عنده العلم
الظاهر والعلم الباطن فهذا هو العالم. ومن اخذ - 00:13:00

العلم الظاهري فقط دون العلم الباطل فهذا ظرره اكثرا من نفعه قد يكون منافقا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخشى على
امتي وانما اخشى على يا امتي منافقا عليم اللسان. منافقا عليم اللسان - 00:13:30

وقال صلى الله عليه وسلم انما اخشى وانما اخشى على امتي الائمة المضللين فالمراد بالعالم الذي مدحه الله او مدحه
الرسول صلى الله عليه وسلم المراد به من جمع بين الصفتين. علم الظاهر وعلم الباطن. خشية الله سبحانه وتعالى - 00:14:00

مع العلم بالكتاب والسنة والفقه بالكتاب والسنة. وتلك منة يمن الله بها على بعث او على خواص على خواص عباده يؤتى به
الحكمة من يشاء ومن يؤتى الفتنة فقد اوتى خيرا كثيرا - 00:14:30

وما يذكر الا اولوا الالباب. لا نعني بالعالم المتعلم الذي اقتصر على قراءة الكتب وترك العلماء وابتعدوا وانما يقتصر على المطالعة
وعلى كثرة الكتب هذا لا نفسه ولا ينفع الناس بل ربما يضر نفسه ويضر الناس. لا نعني بالعالم هذا - 00:15:00

الذى اخذ العلم من الكتب دون الرجوع الى اهل العلم دون تلقي العلم عن العلماء. واخذ العلم مصادر وانما نعني العالم الذي حمل العلم
عن اهله وبلغه للناس هذا هو العالم الذي - 00:15:40

اثنى الله عليه واثنى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ويتنى عليه اهل الارض والسماء ويستغفر لهم كل شيء حتى الحيتان في
البحر. فاستغفرو للعالم الذي هذا الذي هذا وصفه. كانت بنو اسرائيل - 00:16:10

تسوسيهم الانبياء. كلما هلك نبي خلفه نبي فلما ختمت الرسالة والنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم وانه لا يأتي بعده نبي الى ان تقوم
الساعة فان العلماء يقومون بميراث الرسول صلى الله عليه وسلم ويقومون بهداية الامة الى الطريق الصحيح - 00:16:40

والى بر الامان فهم خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال وانما العلماء ورثت وان العلماء ورثة الانبياء. فالعلماء في هذه الامة
بمثابة الانبياء في بنى اسرائيل بان الانبياء في بنى اسرائيل يسوسون الناس بالعلم - 00:17:20

وعلماء هذه الامة ايضا يسوسون الناس بالعلم. وان كان الانبياء افضل منهم. لكنهم يقومون مقام الانبياء في حمل العلم. ونفع الناس
ونفع الناس به تعليما وافتاء ودعوة وارشادا وتألifa هؤلاء هم - 00:17:50

الانبياء وهم العلماء وهم مصابيح الدجى وهم النجوم التي يهتدى بها الناس في ظلمات البر والبحر. هؤلاء هم العلماء ورثة الانبياء.

فما داموا موجودين فالامة بخير واذا فقدوا حق على الامة الضياع والهلاك. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:18:20

والذين يتنقصون العلماء ويحطون من قدرهم ويزهدون الناس فيهم ويصفونهم بالاو صاف الذميمة يصفونهم بالعما لا يصفونهم

بالمداهنة مع ولادة مع السلاطين بزعمهم يريدون ان تحول بين العلماء وبين الناس. حتى تسمح لهم الفرصة - 00:19:00

في نشر الافكار الخبيثة ولا يقبل من العلماء بيان لهذه الافكار وهذه الشبهات. هذا ما يريده اعداء الله ورسوله. واسمع الى ما جاء في

مثل هؤلاء. كان النبي صلى الله عليه وسلم في مرجع - 00:19:40

غزوة تبوك في منزله للراحة نزل المسلمين معه اجتمع نفرا من جملة العسكر والذين مع الرسول صلى الله عليه وسلم. وكانوا اهل

دين واهل ايمان. جلسوا يتحدثون فقال رجل منهم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. اكذب السنة وارغب - 00:20:10

ولا واجب عند اللقاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والبقية سكتوا ولم ينكروا عليه. الا شابا الا شابا انكر عليه وقال

له كذبت ولكنك منافق لاخرين رسول الله - 00:20:50

صلى الله عليه وسلم. يقال له عوف ابن مالك رضي الله عنه. فذهب الشاب ليخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فسبقه الوحي ونزل

على الرسول صلى الله عليه وسلم خبرهم وقال الله جل وعلا ولئن سألتهم ليقولون - 00:21:20

انما كانا نخوض ونلعب. قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. انظروا كانوا مؤمنين في الاصل.

لكنهم كفروا بعد ايمانهم ليسوا منافقين من الاول. هذوا من المؤمنين. لما قالوا هذه المقالب للمؤمنين ومعاذ - 00:21:50

رسول الله ومع الغزو لما قالوا هذه البقالة انزل الله فيهم هذه الاية. جاؤوا يعتذرون الى الرسول الله عليه وسلم. وقالوا يا رسول الله

انما هو حديث الرد. نقطع به - 00:22:20

الطريق الرسول صلى الله عليه وكانوا كان كبيرهم ممسكا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبها فيقول يا رسول الله انما كانا

نخوض ونلعب. حديث رطب نقطع عنا الطريق والرسول صلى الله عليه وسلم لا يلتفت اليه. بل يقرأ عليه هذه الاية - 00:22:40

قلها بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم والرسول متوجه وركب راحلته حتى ان الحجارة لتنكب

اقدامها هذا الرجل الذي يعتذر الرسول لا يلتفت اليه. لأن الله امره ان يقول لهم قل - 00:23:10

واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانه وهذه الاية تتناول كل من استهزأ بالعلماء استهزأ بالعلم الشرعي تتناوله

الاية فهو واقع في هذا الوعيد الشديد. ومتصرف بهذا الوصف - 00:23:40

القبيح الذي يستهزئ بالرسول يستهزئ بالقرآن يستهزئ بالعلم يستهزئ بالعلماء واقعا في هذا الخطير. ولا حول ولا قوة الا بالله. هو ماء

هو وما يتنقص العلماء او يسب العلماء لاجل اشخاصهم. وانما - 00:24:10

تسفهم من اجل العلم الذي يحملونه. تسفهم من اجل وصفهم. لا من اجل اشخاصهم فلذلك ناله هذا الحكم ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم. فيجب العلماء احترام العلماء والتلقي عنهم تلقي العلم عنهم لأن هذا العلم - 00:24:40

يجب على العالم ان يؤديها وان ينشرها وان يدرس العلم ويبينه للناس حمله لمن بعده. كما قال صلى الله عليه وسلم يخلو يحمل

العلم من كل خلف عدوله. لا بد له من حملة. لا بد له من حملة - 00:25:10

ولابد من محمود عنهم. وهم العلماء لا يؤخذ العلم من الكتب. انما عن اهل العلم يقول بعض السلف ان هذا العلم دين فانظروا عن

تأخذون اي عن من تأخذون علمكم. هو مثل النسب. هذا العلم - 00:25:40

مثل النسب لا بد ان يكون هذا له نسب. هذا الذي يدعي العلم عن من اخذه. مثل ما تقول فلان ينمو جده تقول هذا منه شيخه من

تعلم من تلقي العلم هكذا يكون العلم خلافا بعد سنة. ويجب ان - 00:26:10

لقد اقترب العلماء وان يعرف قدرهم وان يتلقى عنهم العلم قال جل وعلا فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيجب الرجوع الى في

التعلم في الفتوى في السؤال في القضاة في كل شؤون المسلمين. هم الذين - 00:26:40

حل هذه الامور وهذه المشاكل يرجع اليهم. فإذا شكنا فيهم ادري الناس بطالب العلم وزهدناهم في اهل العلم وحينئذ من الذي يتولاهم؟ تولاهم اهل الضلال يوجهونهم على رغبتهم ليكونوا - 00:27:10

سلاحا يطعنون به الاسلام والمسلمين. فاهم العلم الله شرفهم وبدأه الرسول صلى الله عليه وسلم شرفه ومدحه. يأتي من ينقصه ويزهد فيهم ويصفهم بالاوصاف البهيمة هذا مخالف لله ولرسوله غاش للمسلمين. فيجب التنبه لمثل هذه الامور - 00:27:40

لا نقول ان العالم لا يخطئ العالم بشر يخطئ ويصيب. ولكن اذا اخطأ فانه يتباهى. ولا يؤخذ عنه الخطأ انما يؤخذ عن الصواب. قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاختلط فله وتر واحد - 00:28:20

ولا يتأثم في هذا لانه لم يتعمد ما يريد الحق لكنه لم يصادفه بعد الجهد والاجتهاد من الناس من يتنقص قدر العلماء ويقول لهم رجال ونحن رجال لماذا تسألون العلماء؟ تأخذون باقوالهم ولا ولا تسألوننا ولا - 00:28:50

قال ونحن رجال كذا يقولون الان بعض المتعالمين وبعض الجهاد يقول لهم رجال ونحن رجال هذه كلمة قالها الامام ابو حنيفة رحمه الله في وقته. والامام اقدم الائمة الاربعة. كان في عصر التابعين. اخذ عن التابعين - 00:29:20

فهو من القرون المفضلة ويقال انه اخذ عن الصحابة وادرك الصحابة فهو اما من اتباع التابعين اواما من التابعين انفسهم. لما قال رحمه الله اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعيون. واذا جاء الحديث - 00:29:50

عن الصحابة عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعيون. واذا جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال. هم زملاء كلهم علماء. هم رجال يعني رجال ونحن رجال. هذه المقالة يقولها الجهال الان والمتعالموون. يفتون ويقولون اذا قيل لهم - 00:30:20

وهذا خطأ هذا يخالف ما عليه علماء الامة نقول نحن هم رجال ونحن رجال سبحانه الله تقبس نفسك على ابي حنيفة وعلى التابعين واتباع التابعين تقول هم رجال ونحن رجال - 00:30:50

اين السرعة؟ اين الشراء؟ من الثريا؟ يجب على الانسان ان يعرف قدر نفسه. ورحم الله امرأ عرف قدره نفسه. فيجب التنبه لهذه الامور. يجب احترام العلم. احترام وعدم تنقصهم. ولو حصل من بعضهم خطأ. العصمة - 00:31:10

انما هي لكتاب الله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم اما العلماء يخطئون ولكن صوابهم اكثر من خطاياهم. وايضا هم لم يتعمدوا الخطأ. وهم يمكن يقول هذا الجاهل يقول انا انا ما تعمدت الخطأ وانا مجتهد نقول لست من اهل الاجتهاد - 00:31:40

ذلك تجتهد لست من اهل الاجتهاد. الاجتهاد له شروط ذكرها اهل العلم في اصول الفقه لست مؤهلا للاجتهاد انت حسبك اتك عامي ان تسأل اهل العلم ولا تجتهد قال الله جل وعلا فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيجب ان تنبه لهذه الامور - 00:32:10

وان تخاف الله جل وعلا في ديننا وفي امتنا وان تأخذ العلم من مصادره. ومن اهله معروفيه به لما انعزل على وقت الحسن البصري رحمه الله امام التابعين انعزل بعض تلاميذه واحتلقو معه في بعض المسائل انعزلوا عنه - 00:32:40

وكونوا لهم حلقة مع بعضهم وانعزلوا عن امام التابعين الحسن البصري رحمه الله ماذا كانت حالهم؟ صاروا خوارج صاروا خوارج يقاتلون الصحابة ويکفرون الصحابة. بسبب انعزلهم عن اهل العلم. واقتصراد - 00:33:20

على اخذ العلم عن من ليس من اهل العلم. صاروا خوارج. اهل ظلال النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهم وقال لمن ادركتهم لاقتلهم قتلى عاد مع انهم يقرأون القرآن ويحفظون الاحاديث يصلون الليل ويصومون النهار. لكن - 00:33:50

لم يكونوا على جادة واضحة من العلم صاروا بهذه المنزلة وصاروا يقاتلون المسلمين. ويکفرون المسلمين. بسبب لما انعزلوا عن اهل العلم وهذا هو نفس الواقع من اعتزل عن اهل العلم واخذه - 00:34:20

عن غير اهل العلم. حصل له من الخلل ما يحصل مقل ومستكشف. واعظم ذلك انه يحرم من العلم الصحيح. يظن انه عالم وهو النسب فهو جاهل مرکب. يحرم من العلم الصحيح. الله جل وعلا قال - 00:34:50

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ابواب له اهل وحملة تأتي البيوت من ابوابها لا تأتي من السطوح ومن اعلى العلم ائت العلم من ابوابه من اصوله من صغار المسائل الى كبارها الى مع العلماء - 00:35:20 هذه ابواب العلم اذا اخطيتك هذا الباب فانك تضل. وتصاب والعياذ بالله بما اصيب به الخوارج. ولو في فتن ولو لم تحمل السلاح يكون فكرك منحرف ولا ترى لاهل العلم قدرا وربما تتكلم - 00:35:50

في حق العلماء وربما لا تتكلم ولا تحمل سلاح لكن يكون في نفسك وفي قلبك هذه الفكرة الخبيثة. يجب على المسلم ان يتتبه لذلك لابد من الارتباط بالعلماء اما في الدراسة على العلما في المساجد واما في الدراسة في دور العلم. المدارس - 00:36:20 معارف الكليات واما انه ينزعم ويطلب العلم من غير اهله ويأتيه من غير ابوابه فالعلما يقولون من ضيع الاصول حرم الاصول. من ضيع الاصول حرم الاصول. لن ابدا ولا يدرى في اي واد يهلك ولا حول ولا قوة الا بالله. الحاصل انا - 00:36:50 لهذا الخطر الداهم. الذي يحتاج الان كثيرا من شبابنا. ومتعاونين يجب ان يتتبه لذلك وان نأخذ العلم من اهله ما داموا موجودين ومن مصادره والحمد لله بين ايدينا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن الذي يبين كتاب الله - 00:37:20 وسنة رسوله هم العلماء. ما هم نحن مبتدئون ونأخذ العلم من الكتاب سنة بفهمنا ولا نرجع الى اهل العلم يشرحون لنا ويبينون لنا معنى الآيات ومعنى الاحاديث الامور لها انظمة ولها مثلا - 00:37:50

انت اذا اصابك شيء من العاهات ومن الامراض است تذهب الى الاطباء المختصين ليعالجوها ليصفوا لك الدواء او تذهب الى المتطلبين الذين ليس عندهم علم بالطب. يشق بطنه او صدرك ثم تموت. ليس عندهم خبرة - 00:38:20 تذهب الى الاطباء المختصين اذا اردت ان تشتري سلعة وانت تجهل بيع وشراء است تسأل التجار واهل المهنة واهل الخبرة اذا كان هذا في امور الدين في امور الدنيا وفي امور الابدان وكيف بامور الدين - 00:38:50 ولهذا قالوا في الحكمة يفسد الدنيا اربعة. نصف طبيب ونصف نحو ونصف فقيه اربعة نصف طبيب هذا يكرم الابدان والنصف فقيه هذا يخرب البلدان بفتاواه وبأحكامه. ونصف نحو هذا يفسد 00:39:20 يفسد لغة العرب انه لا يعرفها. ونصف فيلسوف هذا يفسد فالواجب ان نأخذ العلم عن اهله ولن نأخذه عن اهله الا اذا احترمناه عرفنا قدرهم عرفنا قدر انفسهم. عرفنا قدر انفسنا. وهذا العلم - 00:39:50

كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم لا يؤتاه لا مستحى ولا مستكبر اللي يستحي ويخرج ما ياخذ النعمان المستكبر ما يرى العلماء شيئا ولا يأخذ عنه لا يناله مستحيل - 00:40:20 ولا مستكبر. هكذا الطريق الصحيح. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزى الله فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ما ذكر ونفعنا واياكم والمسلمين اجمعين بعلمه وجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا سائل - 00:40:40

يقول ما هي اهم الوسائل التي تزيد من تلاميذ طلاب العلم والعلماء لا سيما في في زمان الفتنة باسم الله الرحمن الرحيم. اعظم الوسائل ان الانسان يعرف قدر نفسه. ويعرف - 00:41:16

ويعرف قدر العلماء ويلتحق بسلك التعليم على العلما في المساجد او في المراحل الدراسية المدرسین في المدارس وغيرها. نعم يقول السائل ما تعليقكم على قول الامام احمد في زمان الفتنة فتنة خلق القرآن ان الناس اليوم احوج ما يكونون للعلم والحديث - 00:41:38

نعم واضح لان فتنة الامام احمد وفتنه الوقت الذي هو فيه وهي فتنة القول بخلق القرآن على يد المعتز فتنه عظيمة. لم ينج منها الا اهل الحديث واهل العلم - 00:42:14

الذين عرروا وعلموا ان القرآن كلام الله ليس مخلوقا وانما هو كلام الله فابوا ان يقولوا القرآن مخلوق وصبروا على الاذى ومنهم من قتل ومنهم من سجن ومنهم من عذب - 00:42:34

مثل الامام احمد صبروا حتى ثبت الله الحق على ايديهم. نعم. وهذا انما هو بفضل الله ثم وبفضل علم الحديث. فضل علم الحديث.

نعم يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعائين من العلم اما احدهما فقد - [00:42:54](#)
واما الاخر فلو بثنته لقطع هذا وشار الى رقبته هل هذا من كتم العلم لا قالوا ان الجراب الذي لم يبينه انه احاديث الفتن الاحاديث التي وردت في الفتن فلو بينها للناس لصار عليه خطر ان يقتلوه. اقتلوه الظلمة - [00:43:21](#)
وكتم العلم اذا كان لدرء مفسدة اعظم يكتب. العلم الاصل انه يجب نشره الا اذا دعت الضرورة الى كتمان. ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل - [00:43:51](#)

رضي الله عنه قال آآ رضي الله عنه ما اتدري ما حقه؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تدري يا معاذ ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله - [00:44:11](#)

رسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا. قال معاذ الا اخبر الناس يعني بان الله لا يعذب - [00:44:31](#)

من لا يشرك به شيئا قال لا تخبرهم فيتكلوا. يتسللون في المعاصي ويقولون ما دامت ما هي بشرك الامر سهل تساهلون في الذنوب والمعاصي. فامرهم بكتم هذه المسألة لان لا يفضي نشرها الى - [00:44:51](#)

تساهل الناس ويتكل على جانب الرجاء ويترك جانب الخوف فاذا كان بيان شيء من العلم يفضي الى مضرة اكبر فانه يكتم. وعلى رضي الله عنه يقول حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ فالامر التي لا تتحملها عقول الناس لا تأتي بها - [00:45:11](#)

وان كانت حقا لئلا يكذبوها واذا كذبوا الله ورسوله. يعطون الناس على مداركهم وعلى قدر ما يفهمون ولا يؤتى لهم بشيء لا يفهمونه ولكن يتدرج معهم شيئا فشيئا. نعم - [00:45:41](#)

يقول فضيلة الشيخ كيف الجمع او كيف يجمع طالب العلم بين طلب العلم في الكليات الشرعية التي يتطلب استذكارا ومراجعة وبين طلب العلم في مجالس العلم في المساجد. الاصل انه يعتني بدراسة النظامية - [00:46:06](#)

التي فيها اختبار وفيها نجاح ورسوب يعتني بالدراسة النظامية وفيها خير الدراسة النظامية فيها خير فيها مقررات فقه وتفسير وحديث ومصطلح علوم قرآن علم لغة وبلاغة ونحو فيها خير. اذا فهمها فانه قد اوتى خيرا كثيرا - [00:46:26](#)

ان كان عنده زيادة من الوقت فلا بأس او في العطاء يتلقى عن العلماء في المساجد بقية الوقت فيكون وقته كله في العلم. وقت الدراسة النظامية وفي العطل ونعم يقول معالي الشيخ صالح اني احبك في الله ومرحبا بك في محافظة الخرج اسأل الله رب العزة والجلال ان يمد في عمرك على - [00:46:56](#)

طاعته. والسؤال هل يكفي طلاب العلم التواصل مع العلماء لانكار المنكرات عندما لا يقبل منهم؟ وبهذا تبرأ ذمته قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبسنه - [00:47:26](#)

فان لم يستطع فبقبليه. انكار باليد يكون هذا لاصحاب السلطة.ولي الامر خوف من ينبيه للرجال الحسبة فاذا لم يكن له سلطة وليس هو من ولا ولی الامر فانه ينكر المنكر ببيان بالوعظ والتذكرة والارشاد والنصحية - [00:47:46](#)

وكذلك من من رفعه للمسئولين واهل العلم من اجل ان آآيسعوا في ازالته هذا من الانكار باللسان. فاذا لم يكن عنده علم ولا عنده سلطة انه ينكره بقلبه بمعنى انه يبغضه ويبغض من فعله او يبتعد عن مكان المعاصي والمنكرات - [00:48:16](#)

يبعد عنه نعم يقول تعلمون حفظكم الله ما للقنوات الفضائية من تأثير سلبا وايجابا؟ الا يرى معاليكم ان خروجكم في بعض القنوات يفيد الناس وينشر العلم نشر العلم ليس مقصورا على القنوات - [00:48:46](#)

نشر العلم والحمد لله ان له مجالات كثيرة فمن لم يظهر بالقنوات يظهر في المساجد وعلى المنابر وفي طرق نشر العلم كثيرة والحمد لله ما هي مقصورة على اه الفضائيات نعم. يقول احسن الله اليك. هو من اقتتنع بالظهور بالوظائف يظهر فيها. ومن لم يقتتنع - [00:49:10](#)

نعم فاما المجال واسع. نعم. يقول هناك من يزعم ان الشيخ محمد ناصر الدين الالباني لم يتلقى العلم عن العلماء وانما تلقاه من

الكتب فهل هذا صحيح؟ وبماذا نرد عليه؟ اذا لا اعرف هذا ولا ادري عنه ولا - 00:49:40

يعني ما زاملت الشيخ الالباني او ماشيته او عرفت يعني كيف ما ادري ما ادري عنها نعم يقول ما نصيحتكم تحديدا لطلاب حلقات تحفيظ القرآن؟ وموقفهم من تدبر القرآن اضافة الى - 00:50:00

حفظه ما نصيحتكم تحديدا لطلاب حلقات تحفيظ القرآن؟ يعني هل هو الاكتفاء بالحفظ فقط اولا شيء يكتفي بالحفظ. فاذا حفظ القرآن فانه يسعى في فهمه وتفسيره من تفاسير صحيحة وعلى يد العلماء. نعم. يقول - 00:50:20

جزاك الله خير الجزاء هل الخشية المذكورة في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء؟ هم علماء الفقه الذين حفظهم الله وسدد خطأهم ام تشمل ايضا علماء العلوم التطبيقية كالطب والهندسة اذا اخلصوا النية فيها لله. هذا يراد به علماء الشريعة - 00:50:50

انما يخشى الله من عباده العلماء علماء الشريعة. اما علماء العلوم التطبيقية والصناعات فاكترهم ملحدة اكثراهم ملحدة وكفارا. ما نفعتهم هذه الصناعات الفذيلة. نعم قد يكون منهم من هداه الله - 00:51:10

واستفاد واعتبرها من ايات الله لكن هذا قليل. هذا قليل منهم. نعم. قل في ظل الهجمات على العلماء اهل العلم والتشكيك بهم وانا اريد ان ارد على هؤلاء لكنني لا اعرف - 00:51:30

تصحونني بما ابدأ به من العلوم من اجل الرد على هؤلاء المشككين في اهل العلم. عليك ان تلتحق علیك ان تلتحق آآ بالمدارس والمعاهد والكليات الدراسة النظامية او تلتحق بحلقات العلماء بالمساجد. وتعتني بالحفظ - 00:51:50

تعتني بالحفظ وتعتني بفهم ما تحفظ على يد العلماء هذا هو الطريق الصحيح لتلقي العلم بحيث لا تمسي الرياض شيئا الا وقد فهمت ومن لم تفهمه تسأل عنه حتى تدرج في العلم شيئا فشيئا نعم. يقول هناك من عندما كلامك موصول. لا نعترض - 00:52:20

بفن واحد من فنون العلم ونترك الفنون الاخرى. لأن فنون العلم يخدم بعضها بعض. فتدرس في النحو والبلاغة تدرس في علم الحديث تدرس في علم التفسير. تدرس في الفقه وفي اصول الفقه - 00:52:50

لابد يكون لك من كل فم يكون لك مشاركة في التعلم. والحمد لله العلماء ما قصرنا معنا لمنا مختصرات ولفوا لنا متosteات ومطولةات نتدرج في فيها فالشام في الاهتمام في هذا والسير مع الطريق الصحيح. نعم. يقول اه - 00:53:10

اطلعنا على فتووى او بيان هيئة كبار العلماء في المظاهرات لكن هناك من يقول ان البلدان التي تقوم فيها المظاهرات يبيح دستورها وانظمتها تلك المظاهرات فما قول فضيلكم؟ ننظر الى الواقع ماذا اثمرت - 00:53:40

مظاهراتهم لهم. اليسو الان في كما تعلمون لم يستقر امرهم. ولم يهدأ وضعهم والانسان ينظر في العواقب. ويحكم على الامر في عواقبها. فننظر الى هؤلاء الذين ظاهروا اه حصل منهم ما حصل من الفوضى ما هي حالهم الان؟ هل استقرروا؟ هل قام لهم - 00:54:00

دولة وسلطان ما اظن هذا. ان انظر الى عواقب الامر. نعم. يقول موقف المسلم من الخلاف الذي يقع بين بعض الفضلاء في المنهج العملي والمنهج الدعوي. وهل مثل هذا الخلاف يستلزم التبديع والمنافرة؟ قال الله - 00:54:30

وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر دينكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى والله والرسول كتنم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويل. قال تعالى وما اختلفت - 00:54:50

فيه من شيء فحكمه الى الله. فنرجع في خلافنا الى الكتاب والسنة. ونأخذ الصواب من الكتاب والسنة ونترك الخطأ. هذا هو الطريق الصحيح. اما ان كل يتغصب لمنهجه وجماعته فهذا لا يجوز. تقطعوا امرهم بينهم زهورا. كل حزب بما لديهم فرجون هذا ضلال - 00:55:10

والعياذ بالله. نعم. قل هل باب الجرح والتعديل اقفل ام هو مفتوح وان كان مفتوحا؟ فمن هو العالم الذي له قول تعبير علم الجرح والتعديل موجود لكن من هم الرجال؟ الذين يعرفون الجرح والتعديل وain يكون؟ وما مجاله - 00:55:40

اما اننا نشرح في الناس ونقتات الناس ونقول هذا جرح وتعديل هذا ما يصلح جرح التعبير في علم الحديث في علم الاسلام حتى

يعرف اه هذا الحديث من اين جاء وما هو سند - 00:56:00

وما رجاله حتى نعرف انه صح وثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا محل الجرح والتعذيب في علم الحديث اما ان يتخذ بالوشایات وتحريف وتفریق الناس فهذا ليس هو الجرح والتعديل. هذا الجرح فقط هذه - 00:56:20

الجرح ولا نسميه تعذيب. نعم. الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد اشهد ان رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر - 00:56:40

لا الله الا الله نعم قل فضيلة الشيخ يحضر هذه المحاضرة وغيرها مجموعة من النساء وهن يتعرضن مثل ما يتعاذر له الرجال من الفتنة والتشكيك في العلماء او في ولادة الامر فنرجو منكم توجيهها خاصا للنساء - 00:58:30

الخطاب للجميع الحمد لله رجال ونساء. وما دمنا يسمعون المحاضرة والدرس فانهن مخاطبات مثل ما يخاطب الرجال. اما لو لم يكن هناك مكبر صوت لا يبلغن الصوت فلابد من تبليغها. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب يوم العيد في الرجال ذهب -

00:59:13

وخطب النساء ذهب الى النساء وخطبهن خطب فيهن لانه لم يبلغهن الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اما الان والحمد لله فالصوت يبلغ الرجال والنساء وفي البيوت وفي اي مكان وهذا - 00:59:43

من اقامة الحجۃ على العباد. هذا من اقامة الحجۃ على العباد. ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قادر. نعم. هذا السائل - 01:00:03

قل انا نحب علمائنا ولا نشك فيهم لكن هناك شبهة عند بعض الناس نود منكم الرد عليها وهو ان بعضهم يقول اذا كان العالم يأخذ راتبا من السلطان فربما اثر ذلك في فتاواه فيماذا نرد عليهم - 01:00:23

يا اخوان العلماء القضاة والمفتون والاثمة ورجال الحسبة كل من يعمل للمسلمين يحق له ان يأخذ من بيت المال ما يكفي حاجته ليتفرغ لذلك وهذا ما يسمى الا رزق من بيت المال وكان العلماء من قديم يأخذون من بيتهم. وكان الصحابة يصرفون للمهاجرين - 01:00:43

وصار من بيت المال ولمن فين؟ يأخذونه. فهذا من باب لان هذا مما يعينهم على القيام. بمهام والا لم والا كان كلن يروح يستغل لعياله وتحصيل القوت لاهل بيته يترك القوات ويترك التعليم وتعطل الامور. فهذا في صالح المسلمين يا اخوان - 01:01:13
فيه صالح المسلمين من اجل ان يتفرغ هؤلاء لنفع المسلمين. نعم هذا ايضا يقول ان هناك من لما صدرت فتوی هيئة كبار العلماء بتحريم المظاهرات لمفاسدها وجد من يقول ان المظاهرات قسمين اذا كانت سلمية لا تخريب فيها ولا سلب ولا نهب ولا اختلاط وانما مطالبة بحقوق الناس فهي جائزه اذا كان فيها تخريينا افساد - 01:01:43

وسلم فان ذلك حرام فما ردكم عليهم؟ اسئله هل المظاهرات لها اصل؟ هل لها اصل في عند المسلمين قديما او حديثا ما عرفت المحاضرات الا من عند الغرب. من عند الغرب ما هي في الاسلام ابدا. الاسلام يبحث على - 01:02:11

الانضباط يبحث على السكينة يبحث على عدم الفوضى والحقوق ما تناول بالفوضى والشوشرات. انما تناول الحقوق بطرق مشروعة. وبطلب آآ غير قرية المظاهرات. ما احد ما احد منع الا يرفع شکایة. ما احد منع ان يطلب - 01:02:31

له ما احد منع من ذلك. اما المظاهرات فليست من دين الاسلام. وانا اقولها واكررها ليست من الاسلام ولا من اخلاق المسلمين انما جاهتنا من المجتمعات الغربية لاجل تشتيت الجماعة - 01:03:01

وتفرق الناس وتحدث العداوات. نعم. هذا هو المطلوب منها. نعم. يقول انا نحبكم في الله هل حضور المحاضرات بواسطة الانترنت الاستعمال اليها لها من الاجر مثل الحضور في المساجد عند العلماء؟ يا اخي المسجد - 01:03:21

خاصية في سكينة في رحمة في ملائكة بيت الله الحضور في المسجد واستعمال الدروس والمحاضرات لا شك انه افضل. من اي مكان. نعم. يقول فضيلة الشيخ هل يجوز لي اقتناء القنوات التي - 01:03:41

تسمى قنوات اسلامية بدعوى انها ليس فيها نساء ولا موسيقى ولا غيرها. والله ما اعرفها يا اخي. انا ما اعرفها ولا افتيت فيها نعم

يقول انا شاب استقمت حديثا لكتني اسمع ان هناك مناهج مختلفة وجماعات بما تتصحني - [01:04:01](#)
وانا في حيرة في امرني بما تتصحني يا فضيلة الشيخ. يا اخي هذه البلاد ولله الحمد جماعة واحدة. وعلى عقيدة واحدة وتحت امام واحد. فاتبع هؤلاء الجماعة. جماعة اهل هذه للبلاد - [01:04:21](#)

قال صلي الله عليه وسلم وعليكم بالجماعة. فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار. الحمد لله البلاد مجتمعة على الخير وعلى الطاعة وعلى التألف وعلى قيام المصالحة فلن معهم - [01:04:41](#)
ولا تلتفت الى غيرهم. نعم. يقول هناك مجموعة من الكتاب في الصحف اصبح شغفهم التنقص من العلماء. فما طلاب العلم والعلماء تجاه ذلك. الذي عنده علم يرد عليهم ويبيّن. يبيّن اخطائهم - [01:05:01](#)
ما تحمله مقالاتهم من الافساد والذي ليس عنده علم يرفع هذا الى اهل العلم. ويوصي اليهم هذه المقالات والعلماء يقومون بما اوجب الله عليهم. المهم لازم من التعاون. لازم من التعاون - [01:05:21](#)

بيّن المسلمين. نعم. يقول فضيلة الشيخ من هي الكتابية التي يجوز نكاحها في هذا الزمان؟ لأن النصارى يعتقدون ان عيسى فابن الله فكيف يفرق بين الكتابية الموحدة والمشركة؟ الله اباح لنا نساء اهل الكتاب بشرط ان يكون محصنا - [01:05:41](#)
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب والمحصنات يعني العفيفات عن الزنا. فإذا كانت عفيفة عن الزنا يجوز للمسلم ان يتزوجها بنص القرآن. وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم عامكم حل لهم اه والمحسنة والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب والمحصنات من المؤمنات - [01:06:01](#)

والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبل. محصنات معناها العفيفات عن الزنا النقيات في اعراض نعم. يقول الله اباح هذا والنصارى يقولون المسيح ابن الله. في وقت نزول القرآن الله ثالث ثلاثة في وقت نزول القرآن ومع هذا قال الله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب نعم - [01:06:31](#)

يقول كيف نجمع بين قول النبي عليه الصلاة والسلام يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة سنة اي نص يوم وقول الله سبحانه وتعالى والسابقون. نعم لا تعاون بين الآيات - [01:07:01](#)

لان اهل الاموال يحاسبون على اموالهم. الذي يوفرهم هو المحاسبة على اموالهم. يحاسبهم الله على اموالهم. فإذا كانت كثيرا استغرق الحساب وقتا طويلا. اما المؤمن الذي ليس عنده مال هذا لا يحاسب على شيء - [01:07:21](#)
على ماله ما عنده شي يحاسب عليه يدخل الجنة ما عنده عايد نعم. يقول ما توجيهكم لمدير في مصلحة او دائرة وطلب منه ان يعين امرأة رئيسة على قسم من اقسام دائرته التي يعمل بها رجال. نعم. يقول ما توجيهكم لمدير في - [01:07:41](#)

مصلحة او دائرة وطلب منه ان يعين امرأة رئيسة على قسم من الاقسام التي يعمل بها رجال. اذا كانت تختلط بالرجال فلا يجوز له ان ولا ان يقبل هذا معصية ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اذا كانت هذه المرأة ستختلط - [01:08:01](#)
فلا يجوز له ان يوافق على ذلك. نعم. يقول انا شاب تزوجت شابة عمرها سبع عشرة سنة وهي متاثرة في اهلها في اللباس وغيره. علما باني اعلمه احيانا ولا تطعني واتفاظى بعظ الاحيان. فما دوري - [01:08:21](#)

في تعليمها والى اي حد آآ اتفاظى عنها. لا تغاضى عنها. لا تغافل عنها. هذى ستؤثر على بناتك وعلى فاذا لم تقبل النصيحة ولم تترك آآ هذه الاشياء المحرمة فالواجب عليك - [01:08:41](#)

نعم. يقول الشباب لدينا حاليا لا يوجد لهم اماكن تحتويهم. فلماذا لا يكون هناك اماكن سوف يذهب اليها الشباب يستفيدون من اوقاتهم ويتم توجيههم فيها بما يعود عليهم بالنفع في دينهم ودنياهم. هذه حجة البعض بما توجيهكم لهم؟ الحمد - [01:09:01](#)
اذا عندنا المساجد كل حارة فيها مسجد وجامع ومكيفة ومفروشة وفيها مصاعد ومحل راحة وطمأنينة لماذا لا يجتمعون في المساجد؟ يقرأون القرآن يروحون للمكتبات اللي فيها كتب مفيدة في العلوم الشرعية ويقرأون فيها في مكتبات فيه مساجد وما جاء لمن يريده الخير نعم - [01:09:21](#)

يقول ثبت عن النبي صلي الله عليه وسلم قوله العبادة في الهرج كهجرة الى ما شرح هذا الحديث ومعنىه وقت الفتنة والقتل.

فالانسان يتترك الدخول في الفتنة ويشتغل بعبادة الله عز وجل. والهجر معناه التوبة - [01:09:51](#) -
الهجر فالهجرة قد تكون بالبدن وقد تكون بالقلب. الهجرة من السنة هي من البدعة الى السنة هذى هجرة - [01:10:11](#) -